

بيومي لـ"عائشة": حينما تفشلين في مساندة العمال لا تلومي من يساندنهم



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

10/03/2010م

استنكر النائب يسري بيومي (القيادي العمالي وعضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين) إصرار عائشة عبد الهادي وزيرة القوى العاملة على عدم الحضور إلى لجان مجلس الشعب في الوقت الذي تهاجم فيه العمال والنواب الذين يساندون حقوقهم في مجلس الشورى، واصفاً هذا الأمر بأنه تهرب من المسؤولية.

وقال بيومي- في تصريح لـ(برلمان دوت كوم): "أصابني الدهشة الشديدة حينما وجدت الوزيرة التي من المفترض أن العمال لديها رقم 1 تهاجم عمال أمونستو"، مضيقاً: "وهذا لا يليق بالمسئولة الأولى عن العمال في مصر".

واستطرد قائلاً: "ومن العيب يا سيادة الوزيرة أن تقولي إن العمال يعملون في أكثر من جهة، فإذا كانوا كذلك فلماذا تركوا أعمالهم التي تتدعينا وظلوا في الشارع معتمدين لعدة أيام".

ووصف بيومي كلام الوزيرة المتكرر حول معرفتها بمن وراء اعتصامات العمال بأنه كلام متكرر ليس له لا طعم ولا لون ولا رائحة، وقال بيومي: "نحن لا نقف وراء العمال فقط نحن معهم وأمامهم ولن نتخلى عنهم"، محملاً الحكومة سبب الأزمات المتتالية التي يعيشها العمال.

كانت وزيرة القوى العاملة زعمت في اجتماع بمجلس الشورى إن وزارة القوى العاملة ليست مسئولة عما حدث، وإن المشكلة الآن لدى بنك مصر الذي تنعكس عن حل المشكلة منذ سنوات.

وقالت: "ونحن أخبرنا البنك بأنه لا يوجد أمل في أن يشتغل المصنع مرةً أخرى"، وأشارت إلى أنها قامت بعرض الموضوع على بنك مصر مرةً أخرى؛ لكي يقوم بعمل تصاريح للعمال ثم يقوم ببيع أرض الشركة أو أن يفعل ما يريد لكن البنك رفض.

ووجهت عائشة عبد الهادي هجوماً حاداً ضد العمال المعتمدين خارج مبنى مجلس الشورى قائلةً: إنها قامت بصرف 12 شهراً لهم من أساس المرتب، لكن العمال لم يذهبوا إلى مديرية القوى العاملة للحصول على رواتبهم، مضيقاً "أن الموجودين خارج المجلس الآن معروف مين اللي وراه" ثم تابعت: لن أستطيع أن أصرف أكثر من أساس المرتب، أما الأزمة فهي مع بنك مصر.

كما وجهت الوزيرة هجوماً إلى لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب، وقالت: إلهي عمالين يهددوا في لجنة القوى العاملة في مجلس الشعب طيب كانوا فين ما هو مجلس الشعب كان عايش القضية منذ مدة طويلة.

وفي السياق نفسه أجبرت طلبات النائب يسري بيومي عضو الكتلة البرلمانية لجماعة الإخوان المسلمين واعتصام العمال وزارة القوى العاملة على تشكيل لجنة من الوزارة، وممثلين للبنك، وجمعية المستثمرين، ومجلس الشورى، واللجنة النقابية للمصنع؛ وذلك للقيام بمعاينة مصنع شركة "مونسيتو" العالمية وفحص حالة الماكينات، ودراسة إمكانية إعادة تشغيله.

يأتي ذلك فيما يواصل عمال شركة "أمونستو" العالمية اعتصامهم لليوم العاشر أمام مجلس الشورى؛ للمطالبة بإعادة تشغيل الشركة، وصرف جميع مستحقاتهم المالية المتأخرة.

